

لسان العرب

(دَج) دَجَّ القَوْمُ يُدَجُّونَ دَجًّا ودَجَّجًا ودَجَّجَانًا مَشَّوًا مَشَّيًّا
رُؤْيِدًا في تَقَارُبِ خَطْوٍ وقيل هو أَن يقبلوا ويدبروا وقيل هو الدبيب بعينه ودَجَّ-
يُدَجُّ إِذَا أَسْرَعَ ودَجَّ-يُدَجُّ ودَبَّ-يَدَبُّ بمعنى قال ابن مقبل إِذَا سَدَّ-
بالمَحَلِّ آفَاقَهَا جَهَامٌ يُدَجُّ دَجًّا دَجَّجًا الطُّعْنُ قال ابن السكيت لا يقال يُدَجُّونَ
حتى يكونوا جماعة ولا يقال ذلك للواحد وهم الدَّجَّجَةُ وفي الحديث قال لرجلٍ أَيْنَ نَزَلْتَ
؟ قال بالشق الأيسر من منة قال ذاك منزل الداجِّ فلا تنزله ودَجَّ-البيتُ إِذَا وَكَّفَ-
وأقبل الحاجُّ والدَّجَّجُ الذين يحجون والداجُّ الذين معهم من الأجراء والمكاريين-
والأعوان ونحوهم لأنهم يُدَجُّونَ على الأرض أَي يُدَبُّونَ وَيَسْعَوْنَ في السفر
وهذان اللفطان وإن كانا مفردين فالمراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا-
تَهَجَّرُونَ وقيل هم الذين يدبون في آثارهم من التجار وغيرهم وفي حديث ابن عمر رأيت
قوماً في الحجِّ لهم هيئة أنكرها فقال هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ الجوهرى وأما
الحديث ما تركت من حاجةٍ ولا داجةٍ إِلا أتيتُ فهو مخفف إيتاع للحاجة قال ابن بري
ذَكَرُ الجوهري هذا في فصل دَجَّ وَهَمُّ منه لأن الداجة أصلها دوجة كما أن حاجة أصلها
حوجة وحكمها حكمها وإنما ذكر الجوهري الداجة في فصل دَجَّ لأنه توهمها من الداجة-
الجماعة الذين يُدَجُّونَ على الأرض أَي يُدَبُّونَ في السير وليست هذه اللفظة من معنى
الحاجة في شيء ابن الأثير وفي الحديث قال لرجل ما تركت حاجةً ولا داجةً قال وهكذا جاء
في رواية بالتحديد قال الخطابي الحاجةُ القاصدون البيت والدَّجَّجَةُ الرجاعون
والمشهور هو بالتخفيف وأراد بالحاجة الصغرى وبالداجة الكبيرة وهو مذكور في موضعه وفي
كلام بعضهم أَمَّا وَحَوَاجٌّ بيت ا [] ودَوَاجٌّ لَهُ لِأَفْعَلَانٍ كَذَا وكذا وقال أبو عبيد في
حديث ابن عمر هؤلاء الداجُّ وليسوا بالحاجِّ قال هم الذي يكونون مع الحاج مثل الأجراء
والجَمَّالين والخدم وما أشبههم وقيل إِنا قيل لهم داجُّ لأنهم يدجون على الأرض
والدَّجَّجَانُ هو الدَّبَّيبُ في السير وأَنشد بَاتَتْ تُدَاعِي قَرَبًا أَفَاجًا تَدْعُو
بذاك الدَّجَّجَانِ الدَّارِجَا قال أبو عبيد فأراد ابن عمر أَن هؤلاء لا حج لهم وليس
عندهم شيء إِلا أَنهم يسرون ويُدَجُّونَ ولا حج لهم أَبُو زَيْدِ الدَّجَّجِ التَّيِّعُ
والجَمَّالُونَ والحاجُّ أَصْحَابُ النِّيَّاتِ والنَّجَّجُ المَرَاؤُونَ والدَّجَّجَةُ والدَّجَّجَةُ
معروفة سميت بذلك لإقبالها وإدبارها تقع على الذكر والأنثى لأن الهاء إِنا دخلته على
أَنه واحد من جنس مثل حمامة وبطة أَلا ترى إِلى قول جرير لَمَّا تَذَكَّرْتُ

مُدَجَجًا في السلاح روي بكسر الجيم وفتحها أَي عليه سلاح تام سُمي به لِأَنَّهُ يَدَجُّ أَي يمشي رُوِيْدًا لِثِقَلِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَتَغَطَّى بِهِ مِنْ دَجَّجَتِ السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّبَتِ
وَالْمُدَجَّجُ الدُّلْدُلُ مِنَ الْقِنَافِذِ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْمُدَجَّجُ الْقِنْفِذُ قَالَ أُرَاهُ لِدُخُولِهِ
فِي شَوْكِهِ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ وَمُدَجَّجٌ يَسْعَى بِشِكِّتِهِ مُحْمَرَّةٌ عَيْنَاهُ
كَالْكَلْبِ الْأَصْمَعِيِّ دَجَّجَتِ السُّتْرَ دَجَّالًا إِذَا أَرَخِيتهُ فَهُوَ مَدَّجُوجٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الدُّجُّجُ الْجِبَالُ السُّودُ وَالِدُّجُّجُ أَيضًا تَرَكَمُ الظَّلَامِ وَالِدُّجُّجُ شِدَّةُ الظُّلْمَةِ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الدُّجُّجِ بِمَعْنَى الظَّلَامِ وَلَيْلِ دَجُّوجِيٍّ وَشَعْرِ دَجُّوجِيٍّ وَسَوَادِ دَجُّوجِيٍّ
وَتَدَجُّوجِ اللَّيْلِ فَهِيَ دَجُّوجَةٌ وَأَنْشَدَ إِذَا رَدَّاءُ لَيْلَةٍ تَدَجُّوجًا وَيَعْرِيرِ
دَجُّوجِيٍّ وَنَاقَةِ دَجُّوجِيَّةٍ أَي شَدِيدَةِ السَّوَادِ وَنَاقَةِ دَجُّوجَةٍ مِنْبَسُطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ
وَالدُّجُّجَةُ جِلْدَةٌ قَدْرُ أُصْبَعَيْنِ تَوْضِعُ فِي طَرَفِ السَّيْرِ الَّذِي تَعْلُقُ بِهِ الْقَوْسَ وَفِيهِ حَلْقَةٌ فِيهَا
طَرَفُ السَّيْرِ وَدَجَّجَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ .

(* قوله « ودجاجة اسم امرأة » قال الوزير أبو القاسم المغربي في أنسابه فأما الأسماء
فكلها دجاجة بكسر الدال فمن ذلك دجاجة بنت صفوان شاعرة اه من شرح القاموس باختصار) .
وَدَجُّوجٌ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ فَإِنَّكَ عَمْرِي أَيَّ نَظْرَةٍ عَاشِقٍ نَظَرْتِ
وَقُدْسٌ دُونَنَا وَدَجُّوجٌ وَدَجُّوجٌ اسْمُ بَلَدٍ فِي بِلَادِ قَيْسِ